

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة  
في بيروت ولبنان  
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥ فرنك

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ٢٧ كانون الثاني ش و ٩ شباط غ سنة ١٩٠٣

بيروت يوم الاثنين في ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٢٠

### فهرست

ماجريات السياسة. المستقبل للإسلام. في التربية قوام الأشياء. الأستانة العلية. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مشروع السكة الحديدية في الهند. مراسلات: دمشق. اللاذقية. طرابلس الشام. لبنان. إعلانات.

### ماجريات السياسة

أسفرت الوقعة المنتظرة بين الجنود المراكشية والزعيم القائم عن فوز الأولين فوزاً مبيئاً وتشنت الزعيم ورجاله. وتفصيل المعركة: إن الجنود باغتت العصاة عند بزوغ الفجر فأخذت موقعهم عنوةً وذبحت وأسرت معظمهم ثم استولت على جميع المؤن والذخائر واسترجعت المدافع التي خسرتها في وقعة ٣٣ الماضي. أما الزعيم الزرهوني فقد تمكن من الفرار والنجاة بنفسه قالت روتر: والفضل في انتصار الجنود راجع إلى خيانة «بني عوارين» فإن هؤلاء القوم خذلوا الزعيم ليلة المعركة وبناء على خطة متفق عليها هاجموا مؤخرة رجاله في حين أن الجنود كانت تهاجم المقدمة فدافع العصاة عن نفوسهم دفاعاً شديداً مدة ثلاث ساعات ثم تمكنوا من الهرب. قالت: ويظهر الآن أن نار الفتنة قد خمدت والحمد لله.

ونحن نحمد الله على انطفاء جذوة الفتنة وإخماد نارها بعد أن تفاقم شرها وكاد يؤدي إلى التداخل الأجنبي فإن السفير الإنكليزي قد أعلن رغبته بتداخل الدول في المسألة إذا دامت الفتنة قائمة. وعسى أن يكون انحسامها داعياً لانتباه القوم في مراكش من الغفلة

فيقومون هم أنفسهم بما تحتاجه البلاد من الإصلاح فدون أن يدعوا للأغيار سبيلاً في المستقبل. والمهم بعد هذا ما روته المصادر الإنكليزية من أن بنك باريز وهولاندا قد أقرضا مولاي عبد العزيز صاحب مراكش سبعة ملايين ونصف فرنك بفائدة ٦ في المائة وبضمانة الجمارك المراكشية. قالت: ولما كان كلام الحاكم هو فعلاً الضامن الوحيد فقد ظن أن هذا القرض هو عمل سياسي مهم يراد به زيادة النفوذ الفرنسي في المغرب الأقصى.

- خطب أحد وزراء الإنكليز فانكر إبرام محالفة بين إنكلترا وألمانيا بشأن فنزويلا ولكنه قال إن بين الدولتين اتفاق عادي على العمل معاً كاتفاق الدول في الصين وغيرها ثم قال: أما المحالفة الحقيقية فكائنة ما بين إنكلترا واليابان وهي راسخة رسوخاً مكيناً في الشرق الأقصى وأنه سيكون لها نتائج خطيرة في المستقبل.

هذا وقد أبلغ وزير خارجية أمريكا وكلاء الدول التي تحاصر ثغور فنزويلا أنه إذا أكرهت فنزويلا على القبول بالشروط التي تفرضها عليها فيكون قبولها هذا مجحفاً بحقوق سائر الدول. ويقولون أن فرنسا جست أمريكا فتبين أن مطالب هذه الحكومة تماثل مطالبها فعليه كل امتياز يعطى للدول المتحدة فهو مجحف بحقوق فرنسا وأمريكا. لكن يقال في الدوائر السياسية الإنكليزية أن فرنسا لا تضغط على فنزويلا التي لا تزال مصرّة على رفض مطالب الدول المتحدة.

### المستقبل للإسلام

٦

#### الفصل الثاني

#### تابع ما قبله

ثم إن العلم له نبعان في الوجود وهما الأنبياء والحكماء أي الدين والحكمة فناخذ من الدين أولاً ثم أردنا التفصيل في الفروع أخذناه من الحكمة. قال ابن مسكويه: إن تحصيل السعادة على الإطلاق يكون بالحكمة وللحكمة جزآن نظري وعملي فالنظري يمكن تحصيل الآراء الصحيحة وبالعملي يمكن تحصيل الهيئة الفاضلة التي تصدر عنها الأفعال الجميلة وبهذين الأمرين بعث الله الأنبياء صلوات الله عليهم ليحملوا الناس عليهم وهم أطباء النفوس يعالجونها من أسقام الجهالة بالأدب الحق لما يأخذونهم به من الآداب الصحيحة والأعمال النافعة ويطالبونهم بالاستسلام لهم بعد إقامة الحجة عليهم بالمعجزات فمن تبعهم ولزم محبتهم وقف على الصراط المستقيم، ومن خالفهم تردى في سواء الجحيم. فأما من أحب أن يعلم صحة ما دعوا إليه بالنظر الصحيح فإنه يجد ذلك من جهة الحكماء. ولا يقول قائل إنه يوجد تباين بين الدين والعلوم يتنافيان به فإن ذلك غير صحيح وإنما جاء لهم من أنهم حصلوا من الدين ما ليس منه أو أخطأوا مقاصده ومعناه. فإن شيخ الفلاسفة في هذا الزمان هربرت سبنسر قال في كتابه (التربية والتعليم) ما نصه:

«العلم عدو الأوهام المتداولة بين الناس باسم الدين سقط ليس بعدو للدين الحق الذي كثيراً ما تحاول هذه الأوهام سترة عن الأبصار. نعم

انه يوجد شيء من العلم المتداول يظهر عليه مناقضة الدين ومعاداته ولكن هذا أيضاً من قبيل العلم الذي أكثره وهم إذ العلم الحقيقي الذي يغوص وراء حقائق الأشياء لا يناقض الدين كما قدمنا».

وقال (باقون) أمام الفلسفة الحديثة: «القليل من العلم يبعد من الله والكثير منه يقرب منه» وقال هكسلي الحكيم الكبير: «الدين والعلم كتوأمن متلاصقين فصلهما يؤدي إلى موتهما. فإن العلم ينمو متى كان دينياً والدين يثبت متى كان علمياً. وأهم آثار الفلاسفة أنتجت أفكارهم بسائق ديني في الحقيقة».

ولو تتبعنا جميع رؤساء الحكماء وأساطين الفلسفة العقلاء من سقراط وأرسطو وأفلاطون إلى كانت وديكارت وليبنيز وأمثالهم لوجدناهم من أهل الدين وإن لم يتسموا بهذا. لأنهم يعتقدون بما جاء به الدين وينخلقون بالحكمة التي أمر بها أن تكون. قال كاريل الفيلسوف في كتابه الهيرو: قال جوتي أكبر شعراء الجرمان وقد وصف له الإسلام: إن كان هذا هو الإسلام أفلا نكون جميعاً عائشين فيه؟ ثم قال كارليل نعم أن كل واحد منا عنده حظ من الفضيلة والكمال في الحياة عائش فيه. اهـ

ولا فرق مثلاً بين قول سقراط: «يجب أن تعرفوا أن إلهكم واحد» وقول المسيح في الإنجيل: «وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوا أنك أنت وحدك الإله الحق» وقول الله سبحانه وتعالى «قل هو الله أحد».

وكل ما أدخل على الدين من تحريف الأصول الحقيقية والقواعد العامة التي فيه فإنما جاء من فساد

عرض أو عرام طراً وهو من براء. وهذه الأصول العامة التي هي عمد السعادة كما لا يختلف فيها الدين عن الحكمة لا يتباين فيها دين ودين بل الأديان فيها سواء.

\*\*\*

إذا توضح ذلك وأنه لا خلاف بين العلم والدين فلنبين هنا ماهية كل منهما ليس العلم هو هذه الأبواب المحفوظة فقط التي يتسمى محصولها بالعلماء عندنا الآن بل هو أوسع من ذلك رحاباً وأفسح مجالاً هو معرفة حقائق الوجود جميعاً. وينقسم إلى حكمة نظرية وحكمة عملية. وتنقسم الحكمة النظرية إلى ثلاثة أقسام وهي «قسم العلم الالهي» وهو ما لا يفتقر في الوجود الخارجي والتعقل إلى المادة و«القسم الرياضي» وهو علم بأحوال ما يفتقر إليها في الوجود الخارجي دون التعقل و«القسم الطبيعي» وهو علم ما يفتقر إليها في الوجود الخارجي والتعقل. وتنقسم الحكمة العملية إلى ثلاثة أقسام أيضاً «قسم الأخلاق» وهو علم بمصالح الشخص و«قسم تدبير المنزل» وهو علم بمصالح العائلة و«قسم السياسة» وهو علم بمصالح الأمة ويدخل تحت كل قسم من هذه الأقسام جملة علوم كالرياضي يدخل تحته علم الحساب والهندسة والجبر والهيئة وكالطبيعي يدخل تحته الكيمياء والطب والنبات والحيوان والجغرافية والفلاحة إلى غير ذلك بل كل واحد من هذه العلوم يدخل تحته علوم أخرى كالطب يدخل تحته التشريح والجراحة والكحالة وهكذا إلى ما شاء الله. ولو أحصيت العلوم التي تقوم بها أعمال المجتمع الإنساني الآن لأربت على ألف علم. وكل علم من هذه العلوم له وظيفة لا يقوم بها غيره فمثلها في جسم الاجتماع كمثل الأعضاء في الجسم لا تغنى فيه العين عن الأذن ولا اليد عن القدم وهكذا. فالعلم الالهي أو الفلسفة الأولى هو أس العلوم في الحقيقة. سأل (رينان) السيد جمال الدين عن سبب عقم المدارس في الشرق سواء فيها القديمة والحديثة فقال له السيد أن سببه فقد الفلسفة

الأولى منها إذ هي للعلوم كالسلك للعقد أو القاعدة للمسائل فإن فقد السلك تبدد العقد أو عدت القاعدة تناثرت المسائل.

وأما العلم الطبيعي والرياضي فهما باب الارتزاق وسلم المدنية وعنهما يصدر كل ما نراه في الأمم المرتقية الآن من الحركة وال عمران. وأما علم الأخلاق فهو طب النفس ومن العجيب أننا نرى الإنسان إذا أصابه دمل في جسمه أسرع إلى العلاج والطبيب وفي نفسه عشرون دماً لا يلتفت إليها وإن أنهكتها في الحقيقة الأمها ولا سبب لهذا إلا فقدان هذا الطب من بين المسلمين الآن مع نموه عند غيرهم من الأمم وحسبك أنه ألف في مرض الإرادة وحده عندهم كتب ذات أسفار.

ويجب أن يكون هذا العلم ملكة في النفس كملكة النحو في اللسان حتى تنطبق أحوال المرء على قواعده بلا تكلف فتصير الفضائل كالوقوف عند الاعتدال في الأعمال والحق في الأقوال والاعتماد على النفس ونحو ذلك جميعه - خلقاً له وسجية طبيعية.

وأما تدبير المنزل فهو من أهم الأمور الضرورية لسعادة الأمة وذلك أن المنزل هو المدرسة الأولى وبعده مدرسة التعليم ثم مدرسة الدنيا فإن كل عمل الأولى مضافاً للثانية ضاعت النفس بينهما ضياع لب المأمورين لأمرين مختلفين.

وأما علم السياسة فهو طب الاجتماع الإنساني. وعلى هذا النحو فقس سائر العلوم والفنون.

البقية تأتي

### التربية والتعليم

#### في التربية قوام الأشياء

التربية تبلغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً وهي بهذا المعنى لا تخص الإنسان بل تعم ما صدق عليه حقيقتنا الامكان والوجود من الأجناس العالية والسافلة والهويات العلوية والسفلية البسيطة والمركبة والتربية تكون تارة بالهام فطري بحث كما يشاهد من الأحوال الطبيعية المبنية على الحكم والمصالح العارضة للعوالم الصامتة من الجماد والنبات

والحيوان بواسطة القوى القدسية المفاوضة عليه من الجناب الأقدس المعبر عنها بالمثل الافلاطونية وبلسان الشرع بالملائكة تبلغ به تلك الحقيقة كمال درجتها الوجودية المعدة لها وتارة يشوب الالهام نوع اختيار جزئي كسبي لإخراج ما بالقوة إلى الفعل تظهر به الآثار ملائمة وموافقة على يد القوى البشرية سواء تعلق بالجماد أو النبات أو الحيوان ولو فرض انقطاع آثار التربية عن تلك الموجودات لاضمحل كيانها ودخلت في خبر كان وليس في الوسع تفصيل تلك المجملات فإنه من شأن واهب الصور وفيما يشاهد من حركة النماء في المرجان وفي النبات من ميلانه عن سمات الاستقامة في الصعود إذا كان هناك مانع وفي شجرة النخيل الأنثى من الميل إلى الذكر ميلاً عشقياً وفي اليقطين من ميل عروقه إلى متحركة نحوه ومن الحبة إذا وقعت في الأرض ووصلت إليها الندوة من انتفاخها وانشقاقها من الأعلى والأسفل فقط ومن لطافة أجزائها السلفية تغوص في الأرض الصلبة الخشنة وما نشاهده في الحيوان من كيفية تناوله الغذاء كالنملة والنحلة وحنوه وشفقته على ما يتفرع منه لحفظ نوعه ما لا يحيط به فك العبارة ولا تميزه الإشارة.

والذي يهمننا من التربية أن نحصل لأنفسنا خلقاً تصدر بها الأفعال كلها جميلة وتكون مع ذلك سهلة علينا لا كلفة فيها ولا مشقة وأن الواجب الذي لا مرية فيه أن نحرص على الخيرات التي هي كمالنا والتي من أجلها خلقنا ونجتهد في الوصول إلى الانتهاء إليها ونجتنب الشرور التي تعوقنا عنها وتقص حظنا منها فإن الفرس إذا قصر عن كماله ولم تظهر أفعاله الخاصة بها على أفضل أحوالها حظ عن مرتبة الفرسية واستعمل بالاكاف كما تستعمل الحمير. والإنسان إذا نقصت أفعاله وقصرت عما خلق له أخرى بأن يحط عن مرتبة الانسانية إلى مرتبة البهيمية «إن هم إلا كالأنعام... الآية».

ثم إذا نظرنا إلى الإنسان عندما تمخضت به الطبيعة وقذفت به من مشيمة القوة إلى حجر الوجود بالفعل من صلب نطفة إلى رحم الأم علقه ثم مضغة ثم تولدت منها أعضاء مختلفة مثل العظام والغضاريف والرباطات والأوردة والشرابين لم نجد أمراً جلاً يميزه عن المشاركات الحيوانية رفعة وشأناً.

لكن إذا رجعنا إلى ماهيته وجوهره وجدنا أن فيه شيئاً ليس بجسم ولا بجزء من جسم ولا عرض ولا محتاج في وجوده إلى قوة جسمية بل هو جوهر بسيط غير محسوس بشيء من الحواس مدبر لهذا الهيكل خادماً له وهو ما نعنيه بالنفس الناطقة المدركة الأمور الكلية والجزئيات المجردة الفعالة الأفعال الفكرية والحدسية ووجدنا لذلك الجوهر الشريف قوة علمية يدرك بها التصورات والتصديقات وقوة عملية تحرك بدن الإنسان إلى الأفعال الجزئية بالفكر والروية أو بالحدس أو بالتجربة على مقتضى آراء واعتقادات تخصها.

ووجدنا أن كمالها وترتيبها بإطلاق قواها عن قيود الأوهام في ببداء مراتبها فباعتبار قوتها العلمية نجدها خالية عن جميع المعقولات ما عدا الحضوري مستعدة لها ثم تحصل المعقولات البديهية بسبب احساس الجزئيات أو التنبيه وتستعد أن تنتقل من البديهيات إلى النظريات بمقتضى الفطرة ثم تكون المعقولات النظرية مخزونة عندها بحيث تستحضرها متى شاءت بلا كسب جديد ثم تطالع مقعولاتها المكتسبة لنفسها بنفسها في حضرة الإطلاق مستكنة لما يعطيه البرهان بتربية قواها العملية من تهذيب الظاهر باستعمال الشرائع والنواميس الالهية الثابتة بالمقدمات اليقينية.

وهنا ينقسم أمرها بين خلق وخالق وتشخص خاص وقد قضت الشريعة المطفوية الوطر في بيان الحدود الثلاث على أتم وجه بأعذب بيان ولم تترك مجالاً لقول زيد أو عمرو ثم بتهديب باطنها عن الملكات

الرديّة ونقص آثار شواغله عن عالم الغيب ثم تحصيل الاتصال بعالم الغيب وتحلى النفس بالصور القدسية ثم ما يتحلى به عقب ملكة الاتصال والانفصال عن نفسه بالكلية وهو ملاحظة جلال الله تعالى وجماله وقصر النظر على كماله حتى يرى كل قدرة مضمحلة في جنب قدرته الكاملة وكل علم مستغرق في علومه الشاملة بل كل وجود وكمال فائض من جنبه المتعالى.

أليس من الأمر العجيب أن يسعى العاقل في تنمية ذلك الجسم البائد المضمحل ويترك النفس القدسية المفلح من زكاها باستعمال نواميس الشرائع لمجرد هوس فترى المربي إذا سقط الجسم في هوة الهلاك أخذ به وطالب بالدليل لمن شذو أطلق له التصرف ولم يعجزه على التربية العامة بل يراعى المصلحة وفي تدبير النفس يترك له العنان سيما إذا كان ممن له ولع بما يسمونه بالخير الذاتي وهو الدرهم والدينار فترى أولو الخطر الديني أو الدنيوي يطلقون لمن لهم عليه الولاية التبجح في الملاذ النفسانية من جمع المال من الأوجه المحرمة كالربا ونحوه من أخذ مال الأرملة واليتيم ويجعلون لأنفسهم منه شيئاً ويرفعون عن أنفسهم ثقل القيد الأدبي ويوجبون على العامة تعظيمهم وتسهيل الطرق لمن يلوذ بهم كأنهم أخذوا من الدهر أماناً أن لا يوتر لهم قوساً.

حمص هـ. س

### الأستاذة العلية مأمورية

عين حضرة سعادتو المحافظ محمد باشا والي طرابلس الغرب والياً لولاية قوصوة.

وعين رفعتو ابراهيم أفندي قائمقام «باجل» في اليمن قائمقاماً لجبل ريمه من أعمال الولاية اليمانية.

### علمية

وجهت باية ادرنة المجردة على كل من أصحاب الفضيلة محمد جمال الدين أفندي الخطيب نائب بصرى الحرير السابق. ومحمد أفندي عبد القادر الجابري من علماء

حلب. وصادق أفندي المفتي ومحمد سعيد أفندي الأيوبي باشكاتب المحكمة الشرعية في دمشق.

وباية إزمير المجردة على كل من أصحاب الفضيلة مصطفى أفندي المطرجي نائب بيلان وسعيد أفندي النحوي نائب جماعين وعبد السلام أفندي مفتي طبريا والشيخ عبد الله أفندي البشاورى رئيس المدرسين في البصرة والشيخ محمد جمال القواقجي من علماء طرابلس الشام وعبد اللطيف أفندي الحسيني نقيب السادة الأشراف في القدس الشريف ومحمد خير الله أفندي من أشراف حلب وصادق أحمد حلمي أفندي رئيس بلدية طرطوس ومفتيها الأسبق. وعبد الرزاق أفندي الدردي نائب محكمة الباب الشرعية في دمشق ومحمد أفندي وهاب من علماء كربلاء.

ونياية قضاء طبريا من ١٠ ذي الحجة المقبل إلى اسماعيل أفندي نائب ترهونة السابق.

ونياية قضاء الناصرة من ١٥ الحجة المقبل إلى فضيلتو حسين حسني أفندي (الخطيب) نائب عكار السابق.

ونياية قضاء السلمية من ولاية سورية اعتباراً من ١٠ الجاري إلى كيلاني زاده فضيلتو السيد أحمد أفندي.

ونياية الخليل اعتباراً من غرة الجاري إلى خليل أفندي نائب صافيتا السابق.

ونياية قضاء «أوجلّه وجالو» في لواء بنغازي إلى عبد الله أفندي المؤذن نائب المنية سابقاً.

### رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من طيفور زاده عزتلو ذكي بك ورفقي بك من أعيان حماه.

ومثلها على عزتلو علي بك مدير بوسطة وتلغراف صنف.

### نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى كل من حضرات أصحاب السماحة اسماعيل زهدي أفندي وأحمد نوري أفندي وأبو بكر لطفى أفندي من المدرسين لدى الحضور السلطاني الذين وجهت عليهم باية قاضي

عسكر الأناطولي وبالمجيدي الثاني إلى حضرة فضيلتو مرتضى أفندي من أصحاب باية استانبول.

### ماء الحرم الشريف

صدرت الإرادة السنوية بتعمير مجاري الماء في الحرم النبوي الشريف.

### المواقع العسكرية

صدرت الإرادة السنوية بتأليف هيئة لمعاينة المواقع العسكرية في دار السعادة واحدة فواحدة كبيرة كانت أو صغيرة وكذلك دوائر الضابطة والمستشفيات وأن تقدم نتائج مشهوداتها إلى السدة الملوكية.

### سفير رومانيا

أنعمت الحضرة السلطانية بالوسام العثماني الأول إلى الموسيو لاهورى سفير رومانيا في الأستانة العلية.

### داماد محمود باشا

جاء في البلاغات الرسمية ما تعريبه أن الداماد محمود باشا الذي فر إلى أوربا وحكم عليه بالتجريد من رتبته ووساماته وبالتعقيبات العدلية قد توفي اليوم في بروكسل. وعليه كتبت نظارة الخارجية إلى سفارة باريز بنقل جثته إلى دار السعادة لتدفن في مقبرة أبيه. هـ

### حاصلات العدلية

تقرر تسليم حاصلات العدلية إلى صناديق الأموال كما كان سابقاً وبإعطاء المأمورين العدليين رواتبهم الشهرية بانتظام تام.

### طلبة العلم

صدرت الإرادة السنوية بإرسال المتخرجين من طلبة العلم الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام إلى الولايات لتدريس الأمور الدينية وعليه تقرر إرسال ٤٢ طالبا منهم إلى ولاية آيدين لهذه الغاية.

### المرجان

روت الجرائد التركية عن أخبار بغداد أن صيد المرجان في خليج البصرة كان عظيماً خلال شهر أيلول الماضي وأن أسعاره قد ارتفعت لتنافس الأجانب فيه فربح صائده ربحاً عظيماً وبلغ مجموع قيمة المرجان الذي بيع في هذا العام أربعة ملايين وأربعة آلاف روبية.

### الثلج في العاصمة

تساقط الثلج في الأسبوع الماضي

في دار السعادة تساقطاً بلغ علوه ذراعاً ونصفاً في أكثر الشوارع وذراعين في بعضها وكان في الخارج أشد منه في الداخل فسدت الطرق وانهدمت عدة أماكن وحبس الناس في البيوت ووقفت المركبات العامة وغيرها عن الغدو والرواح.

### المستشفيات السيرة

صدرت الإرادة السنوية بشراء مستشفيات سيرة على نمط مستشفيات الألمان الحديثة تفكك في مدة وجيزة فتكون ألواحاً من الخشب وقضباناً من الحديد تحمل بلا مشقة ولا عناء. منها ذات مائتي فراش ويكون في كل مركز فيلق منها واحدة. ومنها ذات مائة فراش ويكون منها في كل مركز فرقة واحدة. ومنها ذات خمسين فراشاً تكون في مراكز اللواء. ويكون في كل من هذه المستشفيات آلات للتبخير والتطهير وعدا ذلك فقد تقرر أن يبتاع لها عربات من أحدث اختراع الألمان. وقد أوعزت باشكاتبه المابين الهمايوني إلى السر عسكرية بذلك.

### التهريب

كانت أمانة الرسومات قررت زيادة عدد القوارب في سواحل بيروت وازمير وسلانيك منعاً لتهرب البضائع من الجمرك وقد ارتأت اليوم مضاعفة عدد الزوارق والمأمورين في سواحل طرابلس الشام وحيفاء وبنغازي وقواله للغاية نفسها.

### المدافع الصحراوية

صدرت الإرادة السنوية باصطناع عدد وافر من المدافع الصحراوية السريعة الانطلاق تجهز بها الجيوش المضطرة وبتشكيل مدفعات صحراوية على النمط الجديد. وقد قرر المرجع العسكري تعديل نظامات مدافع القلاع والصحارى لما طرأ من التغيير عليها بالمستحدثات الحربية وبعث إلى الفيالق السلطانية يستطلع رأيها في ذلك.

### الطراد الجديد

يؤخذ عن تقرير مهندسي (كيل) وهو المعمل الألماني الذي شرع في إصلاح المدرعة (آثار توفيق) وتعهد بصنع طراد على أحدث نمط

بما اقتصد من أجور إصلاح الدارعة المذكورية أن طول هذا الطراد الجديد يكون من القائمة إلى القائمة ٨٠ مترًا وعرضه ثمانية أمتار بسارية واحدة ومدخن واحد على نمط «ماست ميليتير» أما آلة السير فتكون من أسرع الآلات من طرز (تريبل اكسبنشن) تقطع في الساعة ٢٢ ميلًا بحريًا ونصفًا إذا سارت السفينة سيرًا متوسطًا.

وأما حجرات الطراد فإنها تفرش بالأثاث الجميل وتضاء بالمصابيح الكهربائية ترفع قواربه وزوارقه البخارية بالمنجنقات ويوضع في أعلا ساريتها والمواضع اللازمة منه بمصابيح كهربائية يشار بها عند الحاجة ويكون فيه عدد كاف من المرامي الطربيلية ترمى بها السفن الغواصة ومرام أخرى طوربيلية يقال لها (وايت هد) وآلات لعجن الدقيق وتقطير الماء ويجهز بمدافع سريعة الطلق من مدافع كروب من نوع (١٥) سانتيمترًا عليها مجان تدفع عنها تأثير القنابل التي تصوب إليها ومدافع أخرى من نوع (١٢) سانتيمترًا و«٧٥» ميليمترًا وتلغراف يبلغ به قائد الطراد إلى صاحب الدفة أو امره وهو على وشك الشروع في وضعه.

#### الميزانية المالية

صدرت الإرادة السنوية بتأليف لجنة لتدقيق الميزانية الحالية العمومية للعام المقبل ١٣١٩ مؤلفة من حضرات أصحاب الدولة ناظر المالية وناظر التجارة والنافعة وناظر التجهيزات العسكرية وناظر الأحراج والمعادن والزراعة ومستشار المالية.

#### تدابير صحية

قالت الجرائد التركية: لما كانت الأموات في أكثر الولايات والألوية يدفنون بلا رخصة وكان ذلك يؤدي لعدم الوقوف على مقدار الوفيات وأنواع الأمراض مع أن الوقوف على الأحوال الصحية العامة من ضروريات الأمور كتبت نظارة الصحية إلى كافة الولايات والألوية المستقلة بأن ينبغي بعد الآن على الأهلين أن يراجعوا عند حصول

وفيات عندهم إدارة الصحة إذا كانوا في مراكز الولايات والألوية الموجود فيها طبيب صحي وأن يراجعوا أطباء البلدية إذا كانوا في الأماكن الخالية من طبيب صحي وذلك بموجب علم وخبر رسمي لينالوا الرخصة بدفن موتاهم وأن لا يرخص بدفن الأموات بعد الآن بدون هذه الرخصة.

#### صيد السمك

عدّل شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص المادة ١٩ من نظام الصيد البحري وقد صدرت الإرادة السنوية بإنفاذ أحكامها وهي على ما يأتي.

إن صيد الأسماك بواسطة الآلات على البواخر والسفن الشراعية في جميع مياه مرمرًا سواء كان على الشواطئ أو الخلجان أو المرافئ أو عرض البحر من أعالي البوسفور إلى خارج مضيق الدردنيل هو ممنوع قطعياً. ويجرى حكم هذا المنع في جميع بحار الدولة إلى مسافة ثلاثة أميال من الشواطئ العثمانية ويمنع أيضاً صيد الاسفنج على الزوارق بواسطة الآلات أو التنين. والذين يخالفون ذلك يجازون للمرة الأولى بضبط زوارقهم وآلاتهم وشباكهم ومتى تكرر مخالفتهم تضبط زوارقهم ويغرمون بدفع جزاء نقدي يتراوح من خمسين إلى مائة ليرا عثمانية.

#### أخبار محلية

شاهد حضرة ملاذ الولاية الجليلة أثناء تجوله في الثغر ابتغاء التفتيش أن بعض رجال البوليس والضابطة والحراس المخصصين بالمخافر غير موجودين في مراكز وظائفهم فلهذا ألفت لجنة برئاسة سعادة ابراهيم باشا قائد الضابطة في الولاية وأوعز إليها بوجوب وجود البوليس والضابطة والحراس دائماً في وظائفهم وبأن يتجول مأمورو البوليس دائماً في المحلات للتفتيش وإذا مست الحاجة لغياب أحدهم ينبغي إقامة غيره مكانه.

\*\*\*

يستفاد من الجرائد التركية أن خط حيفاء الحديدي الذي تقرر أن يكون

فرعاً للسكة الحديدية الحجازية وميناً بحرياً لها ينتهي عند نقطة تبعد عن موقف درعا نحو كيلومترين وبعد أن يستوعب المهندسون ممر هذا الخط من جسر المجامع إلى درعا يباشرون بتنظيم خريطة له وقبل انتهائها يؤخذ بعض المأمورين الفنيين والجنود العاملين في القسمين الخامس والسادس من الخط الكبير وتقسّم المسافة بين خط حيفاء والخط الكبير إلى ثلاثة أقسام يشتغل بها الجنود والمتعهدون.

هذا وقد أفادت الأخبار الرسمية أن اللجنة المنووبة لاستلام الخط قد استلمت جميع الآلات المختصة بالانشاءات الكائنة بين حيفاء وبيسان على الكيلومتر ١٣ و ١٥ و ٢٣ و ٣٩ و ٤٩ مع سائر الأوراق الفنية وبعد أن نظمت دفترًا ذات أربع نسخ ذيلته بمضبطة وقدمته إلى حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا ناظر الانشاءات.

\*\*\*

معلوم أن نظام التقاعد لا يجيز تخصيص الراتب إلا لمن أتم عشر سنوات في الخدمة. وقد يتوفى المأمور عن مدة تقرب من السنوات العشر ولا يعين لعائلته وأيتامه راتب ما فيقعون في الفقر المدقع فلهذا قضت المراحل السلطانية بتعديل المواد النظامية المتعلقة بهذا الشأن بحيث يستفيد منها الأيتام والأرامل الذين يكونون على تلك الشاكلة أي يتوفى وليهم عن أقل من عشر سنين سداً لاحتياجهم ودفعاً لضرورتهم.

\*\*\*

سرنا ما قرأناه في التوجيهات الرسمية من إحسان الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية على الأستاذ العلامة رافعي زاده صاحب السيادة والفضيلة السيد حامد أفندي قاضي المدينة المنورة فنخلص لسيدته التهنة ونرجو له دوام الارتقاء في معارج العلاء.

\*\*\*

جاء في التوجيهات الرسمية أنه قد عين عزتلو رؤف بك الأيوبي أحد متخرجي المكتب الملكي

الشاهاني والذي أتم مدته النظامية في معية ولاية بيروت قائمقاماً لقضاء صهيون.

أما عزتلو حسن كاظم أفندي قائمقام صهيون فقد عين قائمقاماً لقضاء طبريا.

وعين رفعتلو عبد الله أفندي رزق الله الذي أتم مدته النظامية في معية الولاية قائمقاماً لقضاء (مرفته) من أعمال ولاية ادرنه فنهى الجميع ونرجو لهم التوفيق.

\*\*\*

كتبت اللجنة العليا للسكة الحديدية الحجازية إلى نظارة التجارة والنافعة بن الإعانة المقرر أخذها عن سندات الطابو باسم هاته السكة ينبغي استيفائها أيضاً عن الأملاك التي يجري فراغها إلى البنك الزراعي وغيره من الدوائر الأميرية.

\*\*\*

صدر أمر حضرة دولتو متصرفت جبل لبنان بعزل عزتلو بهيج بك رئيس القلم التركي في المتصرفية وبتعيين عزتلو ناصيف بك الرئيس خلفاً له.

وبلغنا أنه سيعهد إلى بهيج بك بمأمورية في المتصرفية مكافأة لعفته وصداقته.

\*\*\*

قرأنا في الجرائد التركية أن إدارة المينا في بيروت قد أخبرت نظارة النافعة بأن شركة الرصيف والمرافأ في الثغر مهتمة بقلع الصخور القريبة من الشواطئ مخافة أن تعثر بها البواخر حين دنوها من الرصيف.

#### أخبار الوباء في دمشق

التاريخ	إصابات	وفيات
١٩ ك ٢ ش	٢	١
٢٠ منه	٣	٦
٢١ "	٢	١١
٢٢ "	٢	٢
٢٣ "	٣	٨
٢٤ "	٢٠	١٠
٢٥ "	٥	٨

رخص لجميع الأمتعة التجارية والمنسوجات الداخلية وسائر أنواع

الحبوب الواردة من دمشق بالدخول إلى الثغر ما عدا الفواكه والخضراوات والجلود والعظم والخرق البالية والدجاج وما أشبه ذلك.

وذكرت جرائد دار السعادة أن سعادة بونغوفسكي باشا رئيس الوفد الطبي الموجود في دمشق قد طلب من المرجع الاختصاصي في دار السعادة الغاء الحجر الموضوع على دمشق واستبداله بأطباء ومبخرين يقومون على خطوط الشام ورياق والمزيريب وبيروت وحلب وغيرها من البلاد السالمة من الوباء.

\*\*\*

رفع النطاق الصحي المضروب على مدينة نابلس لتقلص ظل الوباء عنها.

ورد الأمر من نظارة الصحة بتخفيض مدة الحجر الصحي على واردات يافا إلى ٢٤ ساعة مع المراقبة الطبية والآمال معقودة بالغائها قريباً إن شاء الله.

وخفضت مدة الحجر الصحي على واردات الاسكندرية إلى ٢٤ ساعة.

\*\*\*

من أخبار دائرة البوليس أنه بعد غروب الخميس الماضي بنصف ساعة بينما كان جبران منسى النجار يحدث إحدى المومسات جهة مينا الحسن صادفها مصطفى المغربي من بحارة بيروت ورفيقه مصطفى الطيش ولعلاقة قديمة بينهما وبين المومسة هجما على جبران المذكور وجرحاه بمدينة جرحاً أودى بحياته. ولدى اتصال الخبر بالحكومة بادرت لتعقيب أثر القاتلين فقبضت في الليلة ذاتها على أحدهما وفي اليوم الثاني على الآخر وزجا في السجن.

\*\*\*

إلى أصحاب امتياز الجرائد المحلية في بيروت

بما أن جريدة لسان الحال نشرت مواد خلافاً للتبليغات فإننا ننذر صاحب امتيازها لآخر مرة من العود إلى مثل ذلك في ٢٢ كانون ٢ والي بيروت

رشيد

\*\*\*

اتصل بنا من الأخبار الرسمية صدور الإرادة السنية بتعيين الكاتب الفاضل سعادتلو مختار بك شريف باشكاتب قلم تسريع المعاملات في نظارة الداخلية الجليلية مميّزاً في قلم هذه النظارة مع بقائه في وظيفته الأولى مكافأة لما عهد فيه من الهمة والنشاط والدراية والاستعداد فهنيئ سعادته بما نال عن جدارة واستحقاق ونرجو له مزيد الارتقاء.

\*\*\*

عاد الوجيه الأديب محمود أفندي اسماعيل أحد تجار اللاذقية من رحلته في أوروبا بعد أن لبث فيها نحواً من أربعة شهور زار خلالها أشهر العواصم الأوروبية وأكثرها تعلقاً بالتجارة مع هذه البلاد. وقد وعدنا بأن يتحفنا بنتيجة زيارته هذه خدمة للتجارة وللوطن العزيز. وما لبث أن سافر إلى بلده فهنئه بالعود سالمًا.

\*\*\*

ذكر اللواء الأغر أنه لم يتقدم من المصريين حتى الآن للحج في هذا العام أكثر من ٤٥ نفساً وأن ليس لرجال الحكومة ثمة من أمل في زيادة هذا العدد إلا إلى الخمسين وذلك نتيجة المشروع الجديد الذي نؤمل النظر فيه واتخاذ أسباب تلافيه في العام المقبل.

\*\*\*

ورد في الأخبار الخصوصية صدور الإرادة بتعيين دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان سابقاً مستشاراً لنظارة الخارجية.

\*\*\*

رغبت نظارة الصحة إلى نظارة الداخلية الجليلية بأن توّجّه إلى أمانة الصرة الهمايونية ومحافظة ركب الحج الشريف بأن يخبرها عن صحة الحجاج ومن رافقهم عند وصول الركب إلى كل مركز تلغرافي حتى المدينة المنورة وذلك بعد أن يقوم الأطباء بفحصهم فحصاً تاماً.

قدم الثغر من الأستانة العلية رفعتلو بدري بك العظم معيماً مستنطقاً ثانياً في بيروت وهو شاب نبيه فاضل تخرج في مكتب الحقوق الشاهاني فنرجو له التوفيق.

عين عبد الرزاق أفندي البيضاوي مأمور نفوس الناصرة لمثل هذه الوظيفة في صفد وخلفه في الناصرة محمد أفندي مأمور نفوس جنين وعين حيدر عبد الرحمن أفندي عبد الهادي مأموراً لجنين.

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلية إلى من يلزم بمباشرة تعداد الأغنام داخل الولاية اعتباراً من ١٥ شباط المقبل.

أقرت لجنة النافعة في الولاية على تمديد أجل المناقصة على عملية طريق صيداء ومرجعيون إلى يوم الإثنين ٣ شباط.

أعلنت حكومة لبنان رسمياً أنه قد دفع ٢٤ ألف قرش بالتزام الأسواق الأربعة التي أحدثتها لبيع الخضراوات والحيوانات وهي تتوقع الزيادة.

\*\*\*

قدم الثغر من غزة حسيني زاده صاحب الفضيلة السيد عبد الرحمن شفيق أفندي نائب قضاء «اندرين» من أعمال لواء مرعش في ولاية حلب قاصداً مركز مأموريته هذه فنرجو لسيادته التوفيق.

\*\*\*

بلغ أمير زنجبار جدة لأداء فريضة الحج كما أسلفنا.

\*\*\*

قدم الثغر الوفدان الطبيان العثماني والفرنسوي المعينان لامتحان طلبة المدرسة الطبية الفرنسية في بيروت.

\*\*\*

بعثت نظارة الداخلية إلى جميع الولايات برقيم مؤرخ في ٢٨ ك ١ سنة ٣١٨ ضمنته نص الأمر الصادر من لدن الصدارة العظمى بشأن العلم وخبرات التي سبق لنا ذكر أحداثها وجعل ثمنها قرشاً واحداً لتكون عوناً للسكة الحجازية فأثرنا الآن اثبات تعريبه ليقف القراء على نصه وهو:

لما كانت انشاءات السكة الحميدية الحجازية على ترق ونجاح وكانت النفقات تزيد بنسبة ترقها والحاجة إلى النقود تزداد أيضاً قد صدرت

الإرادة السنية السلطانية بناء على المضبطة المعطاة من لدن اللجنة العالية بأن يؤخذ من الآن فصاعداً في المركز وفي جميع دوائر العدلية وغيرها في جميع البلاد المحروسة قرش عن كل استدعاء يتقدم إليها وعن كل ورقة تربط بذلك الاستدعاء وتجري هذه المعاملة بالصاق علمو خبرات مطبوعة ترسل إلى شعبات البنك الزراعي أعني أن إدارة البنك الزراعي في المراكز تستوفي بدلات هذه العلمو خبرات المطبوعة وتبعث بها إلى مأموري شعبتها فتباع بمعرفتهم وتلصق على الأوراق التي يجب إلصاقها عليها ثم يصير إبطال هذه العلمو خبرات ممن يتولى حوالة الاستدعاءات وأن تودع هذه الوظيفة المناطة بمأموري البنك الزراعي في الأماكن التي لم يكن شعبة للزراعة في الأماكن إلى مأموري المال وأن يجتنب إجراء أي معاملة على الأوراق ما لم يكن ملصقاً عليها علم وخبرات وأن يغرم كل مأمور يجري على خلاف هذا الأصول بجزء نقدي من ذهب واحد إلى ثلاثة ذهبات. وكل مأمور يتصرف بهذه الرسوم فيصرفها في غير ما وضعت له يعزل من وظيفته ويحاكم وأن ترسل هذه الواردات في كل شهر إلى لجنة المعاملة المتشكلة لدى نظارة المالية مصحوبة بجدول ينظم في آخر كل شهر.

\*\*\*

رست في مياها صباح الخميس الماضي الباخرة الفرنسية وعليها عدد وافر من الحجاج الجاويين والروسيين وقد زارنا من هؤلاء العالمان الفاضلان الملا صادق أفندي ارفيرني في غلاوسكي. وشرف الدين أفندي الملكي الموطن القراني الأصل وكذلك الطلبة الأدياء ميرزا صالح أفندي عبد القيووم من ولاية أوفاء وبرهان الدين أفندي بن كمال الدين من ولاية سراطف وكمال الدين أفندي بن نجم الدين من ولاية قزان وقد سافروا في اليوم نفسه إلى الديار المباركة الحجازية بلّغهم الله وسائر حجاج بيته الحرام السلامة.

\*\*\*

كتب إلينا جناب الفاضل عبد الرحمن مفتاح الدين أفندي أوغلي أحمرروف أحد وجهاء مدينة طرويسك من أعمال روسية يقول: إنه خدمة للعلم وبنية وانماء لتجارة الكتب في هاتيك الديار قد أسس شركة تحت اسم «خدمت» وجعل نفسه المدير المسئول عنها فنشكر له همته هذه التي نعدها أجل أسباب النهضة العلمية الإسلامية في روسية ونرجو لشركته هذه التوفيق والنجاح.

\*\*\*

وردتنا رسالة من نابلس بإمضاء مكرماتلو الشيخ محمد رشيد أفندي البيطار الحسيني خطيب الجامع الكبير الصلاحي فيها مؤداها: انه قد كان لوفاة فقيه العلم الشيخ بكري أفندي العطار رحمه الله رنة أسف عظيم في مدينة نابلس فاجتمع العلماء والوجهاء في منزل صاحب الفضيلة نائب اللواء وراثاه صاحب السيادة نقيب السادة الأشراف بقصيدة استتذفت العبرات جمعت فأوعت من أوصاف الفقيه وما اتصف به من سعة العلم وكرم الخلق رحمه الله وعوض الأمة بفقدته خيراً.

#### مطبوعات جديدة

#### رفع الخيط عن مسألة الضغط

أتحننا الفاضل السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي الحسيني الحضرمي بعدة نسخ من رسالة له سماها «رفع الخيط عن مسألة الضغط» ذهب فيها مذهبا جديدا خالف فيه رأي علماء الطبيعة المتأخرين في مسألة ضغط الهواء الكروي على الأجسام. وقد بعثنا ببعض تلك النسخ إلى عدد من الأفاضل الذين لهم وقوف على الفن وكذلك إلى بعض أصحاب الجرائد والمجلات العلمية التي يرجى منها النظر في مضامين الرسالة المذكورة فحصلنا من أحدهم على رسالة في هذا الباب ننشرها على صفحات الثمرات الآتية إن شاء الله.

#### مشروع السكة الحديدية

#### في الهند

قرأ القراء فيما سلف من الثمرات

مقالات متعددة لمكاتبتنا الهندي الفاضل أعرب فيها عن رغبة إخواننا الهندي الفاضل أعرب فيها عن رغبة إخواننا الهنديين في مد يد المساعدة إلى مشروع السكة الحديدية الحجازية الذي يتناول نفعه العالم الإسلامي بأسره وبين وقتئذ الغيرة التي يبذلها الهمام الفاضل المنلا عبد القيوم أفندي في تأليف اللجان وجمع الأموال إعانة لهذا المشروع الجليل. وقد اطلعنا اليوم على كتاب له أرسله إلى حد أصدقائه يشف عن مثابرتة على هذا العمل الخيري وإليك نصه بعد فاتحته:

سافرت أولاً إلى ميسور وألفت هناك لجنة لجمع الإعانات والحمد لله قد نلت من ذلك مرامي وتأثرت النفوس بكلامي فبثت الرغبة في النفوس وامتدت الأيدي إلى الجيوب فجاد أهل الخير في أسبوع واحد بسبعمئة روبية ولهمة مبذولة في تحريض العباد على الازدياد وفي تأليف جمعيات في قاعدة المملكة الميسورية ونواحيها من البلدان والقرى لتقوم مقامى في حث الناس وترغيبهم إذا انتقلت إلى جهة أخرى.

وكذلك ألفت جمعيتين في معسكر البلكلور وبلدتها وقسمت بينهم سندات سلطانية بقيمة خمسة آلاف روبية وإني أشكر الله تعالى على أن الناس نظرا لشدة تأثرهم وازدياد رغبتهم قد طلبوا مني سندات بأكثر من هذه القيمة وإني بكمال الهمة والنشاط سأرسل لهم من هذه السندات ما يكفيهم هداهم الله إلى فعل الخير بمنه وكرمه أمين.

ثم بعد إتمام العمل في ذينك الموضوعين توجهت إلى بلدة ويلود من مضافات مدارس ونزلت في بيت حضرة قطب الزهد الجليل سيدي وسندي وشيخي الشيخ ركن الدين السيد محمد وبيت هذا الشيخ معروف بالديانة والصلاح وترويج العلم والعمل والخير والفلاح وإني متأمل أن حضرة الشيخ سيساعدني كثيراً ويحث الناس كلهم على جمع الإعانات وإيتاء الصدقات وسأسافر بعد الفوز هنا إلى مدارس وأؤسس فيها هذا الأساس.

ثم من تلك الأقطار سأقصد ديار مليبار لأن أهاليها كلهم من التجار وأصحاب الدرهم والدينار نسأل الله تعالى بجاه النبي المصطفى أن يسدنا في القول والعمل ويبعد عنا الفتور والكسل حتى نستتزل رحمات الحق الكريم بخدمة هذا المنسك الفخم والحج العظيم الذي أصبح تسهيل طرقه وتذليل كل صعب في طريق إدائه من أعظم البراهين على ما خص الله به الخليفة الأعظم من العناية والقبول فإن هذا العلم الطيب والمشروع الجليل يستوجب دوام ذكر اسم موالانا الخليفة الأعظم مقروناً بالدعاء المقبول من أفواه عباد الله الذين أقبلوا منقطعين عن الدنيا شعناً غيراً فلم يبق بين دعائهم وبين الله حجاب. اهـ

#### مراسلات

#### دمشق في ٥ الجاري

#### لمكاتبتنا

ورد تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف إلى الولاية يبشرها فيه بأن الصحة العمومية في عمان والزرقاء على غاية ما يرام من الجودة وأن الركب قد غادر الزرقاء قاصداً البلاد المباركة الحجازية كتب الله له السلامة.

- وجه درس البخاري الشريف في التكية السلمية على صاحب الفضيلة الشيخ أحمد أفندي العطار خلقاً لفقيه العلم المرحوم الشيخ بكري أفندي العطار.

- كان للنبذة التي أدرجت في العدد ١٣١٤ من الثمرات رنة كبرى لدى الدمشقيين فقرأوها بارتياح عظيم حتى أدى البعض من غير المشتركين نصف ريال مجيدي ثمن النسخة الواحدة.

- الوباء ينتقل عندنا من محل إلى محل وقد اشتدت وطأته في الميدان التحتاني وكثر عدد الإصابات والوفيات فيه وكذلك فعل في حارة اليهود فنسأله تعالى أن يدفعه عنا ويقي البلاد شره.

- بارح دمشق إلى عمان حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر انشآت السكة الحجازية لمشاركة الأعمال وتعهد العمال.

وبارحنا إليها أيضاً سعادة بونغوفسكي باشا رئيس اللجنة الصحية لإجراء المعاينة الطبية والتطهيرات الفنية على الحجاج وما لبثنا أن عادنا.

#### ومنها - لصاحب الإمضاء

مما يستحق الثناء الجميل ما نشاهده من جناب الشاب الذكي الفؤاد عزتلو شمعيًا بك عازر أحد موظفي نظارة الداخلية الجليلة الموجود الآن في دمشق وسعيه المتواصل فيما يعود بالنفع والفائدة نحو أبناء جلدته فهو يطوف الأنحاء وينتقد ذوي البأساء ومن وجده منهم في حاجة إلى المأكل والمشروب والملبوس أعانه بماله وجاهه بما يخفف مصابه ويقلل أو صابه وبالجملة فقد أرضى بفعله هذا الله وذوي الإنسانية ولما كان الإقرار بالجميل من واجبات الإنسان جننا بهذه العجالة راجين درجها تنويهاً بذكره وأداء بواجب شكره والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

«ي»

#### اللاذقية في ٥ الجاري

#### لمكاتبتنا

ننعي إليكم وفاة الوجيه المرحوم المبرور الحاج ابراهيم أفندي الحداد. توفاه الله تعالى ظهر الأحد الماضي وما ذاع نعيه في البلدة حتى تقاطر إلى داره العلماء والوجهاء والأعيان وفي مقدمتهم سعادة محمود باشا متصرف اللواء وسعادة القومندان وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالاً عظيماً جداً وبعد الصلاة عليه وتلاوة المراثي واروه جدت الرحمة والرضوان والكل أسف عليه لما اتصف به من حب الخير وكرم الخلق وإغاثة الفقير طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى أهله نخص بالذكر منهم شقيقه الوجيه رفعتلو عبد الحميد أفندي حفظه الله وأهم الجميع صبراً جميلاً.

هذا وقد وصلنا من اللاذقية التلغراف الآتي:

ابتهل بلسان الشكر وارفح أكف الضراعة إلى بارئ النسم بأن يصون من شرك الأحران والمصائب من خفض عني بتعزيتته آلام مصابي بفقد أخي الكبير سمي

خليل الرحمن شاكراً إحساساتهم القلبية راجياً منهم قبول عذري لما عراني من الأسى باكتفائي إثبات امتناني في غراس ثمراتكم.

عبد الحميد حداد

### أخبار الجهات طرابلس الشام

من أخبار «طرابلس» أنه قد اجتمع يوم الأحد الماضي بإشارة من سعادة متصرف اللواء أطباء البلدة فقرروا وضع حجر صحي خمسة أيام على القادمين من حمص وحماء لثبوت اختلاطهما مع دمشق لا لشيء آخر على أن الصحة العمومية فيهما جيدة جداً. ثم استؤذن عن ذلك من الولاية الجليلية.

لعبت الخمرة ليل الخميس الماضي برؤوس أربعة من الشبان وهم: محمود قسقص. عبد الحميد النجار. محمد شعار. توفيق ملحم. فتنافسوا بالألفاظ التي أفضت بهم إلى أن استل أحدهم مدية وطعن به رفيقه أحمد الشعار فخر صريعاً يلفظ روحه. فبادر مأمور الحكومة لمحل الحادثة فنقلوا جثة القتيل وأذنوا بدفنها بعد الكشف عليها. أما رفقة الفتيل ففروا هاربين ثم سلم منهم اثنان أنفسهم للحكومة ولم يبق سوى الثالث وهو توفيق ملحم فاراً والحكومة تطلبه. أما التحقيقات فلم تنته بعد أمرها حتى تعلم الحقيقة.

وقد اتصل إلينا أن سعادة متصرف اللواء استاء من هذه الحادثة وأمثالها وأظهر مزيد كدره حتى أنه استحضر من يناط بهم من أمر المحافظة وأمرهم بشدة الاعتناء على محافظة الأمن والأمان والتحريرات الأكيدة بتخليص الشبان من المدى والمسدسات التي يتأبطونها ولا نتيجة لهم منها سوى أثمان هاته الحوادث وأخطرهم بحرمانهم من مأمورياتهم.

### لبنان

أصدر حضرة دولتو مظفر باشا متصرف جبل لبنان بلاغاً عمومياً إلى جميع اللبنانيين ذكر فيه أنه قد أثر التجول حال وصوله في جميع أنحاء الجبل ليقف بذاته وقوفاً تاماً على حقيقة أحواله الإدارية

والاقتصادية فعاد والنفس حزينة لما شاهده وتيقنه من كثرة احتياجات البلاد وتجاوزها الحد الذي تصوره وأوضحه في مقالته الافتتاحية.

ثم ذكر أن الأحوال الإدارية قد اضطرت إلى إجراء ما أجراه من التبديلات والتغييرات وأن مأمور الحكومة هو المؤتمن على القوانين والنظامات فمن الواجب عليه أن يصرف كل همه واهتمامه وأفكاره وأوقاته لما فيه استتباب الراحة العمومية وإيصال كل ذي حق إلى حقه دون الالتفات إلى الأحزاب والأغراض وأي مأمور أخل بذلك كان خائناً ولي نعمته ونفسه وأبناء وطنه وكل تقصير يبدو منه يحسب عليه جناية إلى قال:

وليعلم المأمورون جميعاً ملكيين كانوا أم عسكريين أنهم ممنوعون على الاطلاق ليس فقط من تكليف الأهلين ما لا تكلفهم إليه النظامات بل أيضاً من قبول كل هدية وأن من يخالف هذا المنع أو يتعاطى لعب القمار يعزل حالاً بلا مراجعة على انه اعتباراً من شهر مارت القادم ستزداد معاشاتهم مما يساعد الذين لا ثروة لهم على القيام بمعاشهم بشرف نفس دون احتياج إلى مد أيديهم لما لا يجوز ولا يليق.

وليست حالة لبنان الاقتصادية بأفضل حالة من الإدارية ولا عجب في ذلك لأنه ما زال اهتمام المأمور مقصوراً على نفسه وهم الموسر على السعي وراء وظائف الحكومة والمتناظر في ميدان الأحزاب السياسية على تأييد مآربه الذاتية عوض أن يتألبوا جميعاً بقلب واحد وصوت واحد تحت راية نجاح البلاد وترقيها فلا نجاح يرجى للبلاد ولا ترقى.

والحالة أنه بالنظر إلى الامتيازات الممنوحة للبنان كان الأحرى به أن يكون قد سار مراحل في سبيل التقدم والفلاح أما شواهد الحال فتشهد بالعكس أي على تفهقره يوماً فيوماً حتى لم يعد في وسعه القيام بعياله وبنيه فيهجرونه زرافات ووحداناً وهذا مما يزيد افتقاراً وسوء حال.

نعم اننا قد رأينا في لبنان دوراً أشبه بالقصور وبذخاً طافحاً في كل مكان لكننا لم نر ينبوع الثروة

المستفاض منه ذلك البذخ وما البذخ إلا فضلة من فضلات المال. نرى الفضلة ولا نرى الأصل. نرى الوجه السلبي للاقتصاد فأين وجهه الإيجابي. على أن المال الذي يكتسبه بعض اللبنانيين من الخارج لا يصدق عليه القول بأنه مورد ثروة حقيقية لأنه وقتي عرضي ومحصور في بعض الأفراد فلا يجعل البلاد غنية في ذاتها.

فإذا التفتنا إلى حالة لبنان الطبيعية واستعداداته الصناعية وجدناها مناقضة لما هو عليه من الحالة الفقرية. وإن قيل أن معظم أراضيه غير صالح لزراعة الحبوب قلنا أنه صالح لاستثمار محاصيل أخرى لا تقل عنها فائدة كالحريير والزيت والتبغ والعنب الخ. ولئن كانت غلة هذه الأصناف قليلة الآن فما ذلك إلا من جهل كيفية ازديادها وطرائق اشتغالها فضلاً عن كون الأرض تضعف تدريجاً بسبب تجرد البلاد من الأحراج والغابات.

وكذا الصناعة اللبنانية متفهمرة تقهقر الزراعة بل أكثر رغباً عما امتاز به اللبنانيون من مزيد النشاط مزية من شأنها أن تنزلهم منزلة سامية في عالم الصناعات. ثم ان الجبل لا يخلو من المواد المعدنية التي يسهل استخراجها والانتفاع بها.

فهذا كله لا يعوزه سوى الإقدام والاهتمام لاستتباب موارد الثروة المخزونة فيه. أما الهمم التي صرفت لحد الآن في هذا السبيل فلم تعط نتائج يعتد بها إما لعدم فضلة كافية في الواردات أو لقصر باع الأفراد إذا عمل كل منهم على انفراد.

فوالحالة هذه وبعد النظر والتروي لم ينجل لنا سبيل لإصلاح شؤون لبنان الاقتصادية إصلاحاً يعتد به غير التكاتف والتعاون بأن تنضم كل عناصر البلاد بعضها إلى بعض وتتجه قواه جميعها بنية واحدة لغاية واحدة بمنظرة حكومتهم ومساعدتها. وهذا من أسهل الأمر فإن سكانها أجمعين من حاكم ومحكوم وكبير وصغير وحاضر وغائب يستفيدون رأساً من عمرانها وكل منهم يريد ويستطيع المساعدة

فيها حسب مقدرته. ولبنان غير مفتقر إلى رجال عاملة وأصحاب أفكار صائبة وإنما تعوزه الدربة والاتحاد.

ثم ذكر اهتمامه بتأليف شركات ولجان عمومية للزراعة والصناعة وغير ذلك.

### إعلان

#### من رياسة بلدية بيروت

إن الدكاكين العائدة إلى الدائرة البلدية مطروحة للمزايدة عن سنة ألف وثلاثماية وتسعة عشر القادمة فمن كان له رغبة باستئجار شيء من هذه الدكاكين فعليه بمراجعة دائرة بلدية بيروت حتى نهاية شهر شباط القادم حيث بذلك الوقت يصير إحالتها القطعية وعليه اقتضى إعلان الكيفية.

### وهذا أيضاً

إن قطعة الأرض البالغة مساحتها ألف وسبعمائة وثلاثون ذراعاً مربعاً خاصة الدائرة البلدية الواقعة تجاه لوكندة بسول واندريا مطروحة للبيع بالمزايدة في دائرة البلدية فمن له رغبة في ذلك عليه أن يحضر إلى الدائرة المذكورة بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ الإعلان المذكور للاطلاع على البيع والخريطة.

في ٢١ كانون الثاني سنة ٣١٨

### وهذا أيضاً

ورد على لسان البرق من ولاية سورية الجليلية أن العمليات الترابية والصناعية من السكة الحميدية الحجازية في القسم الثالث والعشرين الواقع بين الأمتار المائة والثمانية والستين وبين الأمتار المائة والثمانين صار سحب القرار بخصوصها على الطالب الأخير بعد تنزيل اثنين في المائة من كل من الأسعار المحررة في جدول واحد قياس المعطى من طرف الباش مهندس فعلى من يرغب المناقصة بالمددة النظامية أن يراجع الولاية المشار إليها بهذا الخصوص.

### قزاز سوريا

#### ماركة الشمس

نعلن للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة

## بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

## الأدول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

الاسم وتفرعاته وبآخره جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الأول من (تعليم قراءة) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج إليه كل طالب لا سيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدًا (٤) قروش.

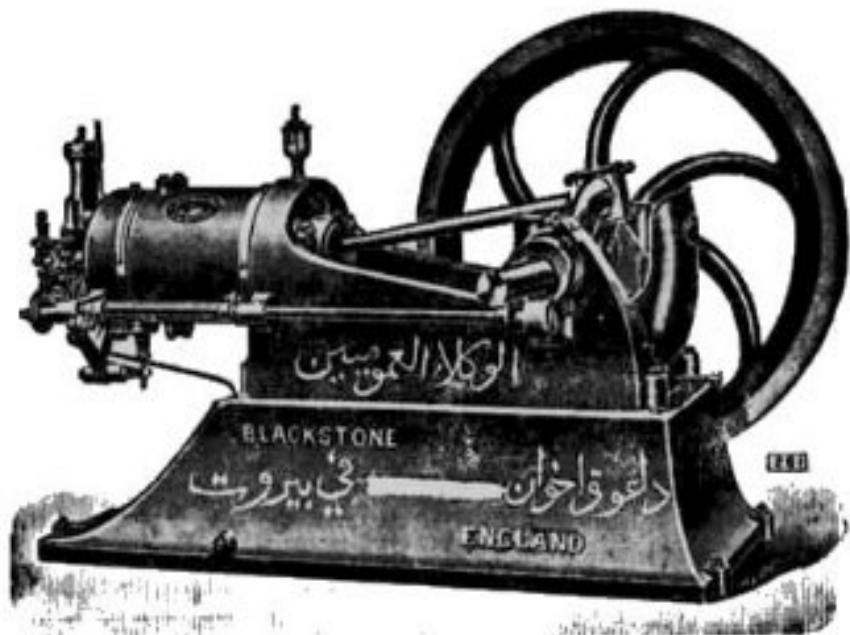


أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«ذينية»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان.

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.



إن المحركات المكثات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصًا معرض باريس وذلك لما تحقق بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكولة تباع في محلهم بأسعار مهاودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)

يرتقي بها الطالب إلى المباحث الكلامية المهمة وأودعها كثيرًا من قواعد العقائد التي تسلك به أحسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له أن العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الإسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء.

وقد طبعت الرسالتان أحسن طبع فجعلت الجوهرة الأولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتبت اسماهما بالكوفية على الغلاف تمييزًا لها على سائر الطباعات ومع ذلك كله أبقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشرة وتباع في مكاتب الثغر.

## إعلان

كتاب أسرار البلاغة لواضع هذا الفن الإمام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو أحسن كتاب ألف في تقوية ملكة الإنشاء البليغ والتمرير عليه يشهد لذلك قول إمام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم أر كتابًا في هذا الفن لا بقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الأسلوب وحياء المعنى ورونقه) وهو مطبوع على أحسن ورق وأجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمان النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشًا من الورق الأجود عشرون قرشًا.

## إعلان

(التحفة الحميدية في اللغة العثمانية)

هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصائد وعبارات وأدوات ومفردات وتصريف الأفعال وبيان

جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمرة ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عيّن لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الزينة نمرة ٢ سنة غروش ومن نمرة ٣ ← ٦ ومن نمرة ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويبيع أيضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجنلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلورية مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محبي الدين النصولي

وأولاده

يوجد مخزن برسم الأجرة تحت جامع المجيدية والمخبرة بشأنه مع

الحاج أحمد

العتياني

الجواهر الكلامية

في

العقيدة الإسلامية

لما رأى الأستاذ العلامة الشيخ طاهر أفندي الجزائري إقبال المدارس الأهلية الإسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها أحسن تنقيح وأشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلمًا